نشرة الموروث الزراعي اليمني

ⵟⵀⵣⵟⵄⵀ ⵟⵕⵀⵢⵅⵄⵀ ⵗⵕⵢⵕⵣⵄⵀ ⵅⵔⵅⵀ

العدد (٢) رجب ١٤٤٤هـ - فبراير ٢٠٢٣م

بقلم القاضي /
يحيى يحيى العنسي

المصدر:
الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
اليمن - ذمار 87148
area@yemen.net.ye www.area.gov.ye

مواقيت خدمه المحصول

من أقوال علي بن زايد

جهم العنب في خروجه ما بين كرمه وعنقاد

جهم: أي القدوم للعمل، خروجه: ظهوره، كرمه: راس كرمه العنب والذي يشرع عليها حبوب العنب، وعنقاد: هو العنقود من العنب في الشجرة وطوله عشره سنتيمتر، والمعنى: أن ما بين ظهور كرمة العنب وظهور العناقيد مكتملة في الشجرة يجب اتخاذ الاتي: -

عند خروج كرمه العنب يجب تقليب التربة بالمفارس، وسقي العنب المسمى (باللقاح) وخلب الشجرة وهو تخفيف بإزاله الأوراق الى خلف كل غصن مثمرها بالعناقيد وورقه واحده من أمامه كل عنقود

وكذلك أزاله الأغصان العارضة من الأغصان المثمرة كونها تضعف الثمرة وأزاله الأغصان التي تفطر من أسفل واعلى الشجرة وتخفيف الأوراق والأغصان للتهوية ودخول التراب على العناقيد

وأتراب الشجرة بتراب دقيق وتلك الأعمال يجب ان تؤدى في مراحل نمو فاكهه الأعناب لتجود ولن تأتي بمحصول جيد ألا اذا اتخذت الأعمال المذكورة من تقليب التربة والساقي وقطع أو تخفيف أوراق الشجرة لتهويه العنب لأزاله الرطوبة وأتراب الشجرة وعن سقي العنب المسمى باللقاح

موسم الدثي
ومدته شهران (التسع والسبع)

العمليات الزراعية في هذا المعلم

التسع: شهر قراني يحل القمر الثريا ويقارنها في الليلة التاسعة من الشهر القمري ومتوسط معدل قرار التسع من (٤ فبراير ٢٢ كانون ثاني) وينتهي في (٣ مارس ١٨ شباط) وبالشهر الحميري (ذو الحله - الدثي)
والسبع: شهر قراني يحل القمر الثريا ويقارنها في الليلة السابعة من الشهر القمري ومتوسط معدل قرار السبع من (٤ مارس ١٩ شباط) وينتهي في (٣٠ مارس ١٧ اذار) وبالشهر الحميري (ذو معون).

ا-وفي موسم الدثي يتم حراثة الأراضي وافضليته

في شهر التسع: فبراير شباط: وشهر السبع: مارس - اذار وبالشهر الحميري (ذو معون)، وفيه تحرث الاراضي والحراثة فيه مقام الذبل (الدمال أو السماد) والزراع يفضلون حراثة اراضيهم في شهر السبع ويطلق عليها (مَوْعنت المال) أي حراثة الارض فهي أفضل من حراثة سنه.
وتلاحظ هنا ان الشهر الحميري متداول بين الزراع في المرتفعات الوسط باسم حراثة الأرض في السبع ومع ذلك لم يعرفوا انه شهر حميري ولكن التداول للشهر يدل على ارتباط الحاضر بحضارة الماضي.
ومن فوائد حراثة الأرض في شهر التسع وشهر السبع ماعون يؤكد الزراع أن الحراثة فيه أفضل من اي وقت في السنة ألا في (خِرْفَ الخامس)
ومواقيت الحراثة جاءت عن خبره في بمعرفتهم من اجل الحصول على جوده وزيادة خيرات ثمار الأرض.
في حين حراثة الارض في شهر التسع - شباط يتم في المناطق المعتدلة ويتم تسويه تربه الأرض، أو قلب التربة سافلها عاليها، لعودة خصوبة التربة وتلك الأعمال تمهيدا لموسم بذر الذرة في الصيف، الموافق ابريل نيسان أيار، والأمثال تأكد الأعمال.

من امثال القفر محافظه اب

يا زارعـــي يهبـــل فالحرور في التسع ذبلة

فالحرور: شق الأرض، التسع: شهر قراني متوسط معدل فترته من (٤ فبراير ٢٢ كانون الثاني) وتنتهي في (٣ مارس ١٨ شباط) ذبله: اي سماد، المعنى: يحث على حراثة الارض في شهر التاسع والحراثة تعني وضع السماد للأرض.

ومن القفر محافظه اب

إذا انت غبي وانت ابله حرور في السبع ذبلة

ابلة: شديد الغباء، السبع: شهر قرني متوسط فترته من (٤ مارس ١٩ شباط) وتنتهي في (٣٠ مارس ١٧ اذار) بالمثل في المعنى الذي قبله.

من أمثال قرى ضواحي تعز وتنسب للحميد بالمنصور

إذا قـد ورق البلس مثـل أذان الفـرس
لعـن ابو مـن زاد جلس

البلس: التين: الفرس: انثى الخيل: لعن أبو: من اللعن، والمعنى إذا فطرت اشجار التين وصارت الاوراق تماثل إذا اذان الخيل فليتصرف المزارعون لحراثه اراضيهم تمهيدا واعدا الموسم زرع الأراضي في الصيف وهذا الميقات يكون في أواخر شباط فبراير وأول شهر مارس أذار.

مواقيت زيارة الأرض وإصلاحها

من أقوال علي بن زايد

طيافـة المال عمـارة إذا لقي خـزق عكبـر
والا تفقد حـرارة

طيافة: الزيارة، المال: قطعه الأرض المحددة، خزق بالجحر: عكبر: الفار تفقد أو تفتقد حرارة جمع حرارة وهي طرف الجربة المبني من الأحجار والتراب والمعنى: يحث الفلاح على زيارة الأرض، إذا وجد اخزاقاً أحدثتها الفئران، فعليه أن يسدها أو قد شبه الزيارة بمثابة عمارة أو بناء منزل والمثل يضرب في الحث على زيارة الأراضي لتلاشي الضرر من عبث الفئران.
والمثل الاتي يؤكد المعنى

غـيـار الـــدم ولا غـيـار الـفـــار

الغيار: الفساد، الدم: القط أي أن إفساد القط أخف ضررا من إفساد الفار لأنه لا حدود لفساده وعبثه ومجال تخريبه واسع لا يقتصر على شيء معين.

ومن أمثال حضرموت

جـــور الـقـــط ولا عـــدل الـفـار

معنى المثل مثل سابقة.

من أقوال علي بن زايد

طيافـة المـال عمـــارة أما تنهضه من الصيـد
والا تنـقيـــه حـجـــارة

تنهنه: بمعنى ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه، الصيد: إصلاح الأرض، تنقي: تزيل من الأرض الأحجار،
المعنى: يحث على زيارة الارض ويشير الى أداء عملين،
العمل الاول الصيد ويقصد به إذا كانت الأرض غير مستويه جانب منها منحدر والتربة مبللة بعد سقوط المطر وجانب منها قد يبس فيقوم بتسوية الأرض وحراثتها وهو المعنى لكلمة الصيد.
والعمل الثاني إذا كانت الأرض مستويه فيحرثها ويزيل الأحجار من بين التربة.

ومن أقوال بن زايد

يا الله لا أحنا نسافر ولا معـانا تجـاره
تجـــــارتـي عـوج الإعـــرام
والـغـــرس بعـد العمـارة

عوج: أقام فيه أو عطف راس الثور للعمل، الإعرام: جمع عرم وهو حصون الجربة المرتفعة من جميع أطرافها، والفرس: بمعنى البذر، ما اروع هذه الابتهال وهذه المناجاة يسال الله أن يرحمه بنزول الأمطار، يقول باننا مزارعون لا نملك حرفه التجارة حتى نسافر، أنما تجارتنا اصلاح الارض ورفع اطرافها ليستقر فيها ماء المطر
فها هي ارضنا يا رب قد أصلحنا إعرامها وأصبحت مهيئة لتلقي السيل فاكمل لنا عمارتها وهذا هو المعنى لكلمه العمارة.

وايضاً من العمليات في شهر فبراير
غرس العنب وله طريقتان

الطريقة الأولى

يغرس بغرسه (عاميه) أي ما تم غرسه في العالم الماضي من فرع شجره يمد ويحفر له في الارض وطرف العود يكون نافذاً من الطرف الأخر للحفرة بالقدر اللازم وتغطى الحفرة بالتراب، فاذا افطر من إعقاد أطرافه يقطع ساق الشجرة من الأم ثم ينقل ويغرس
ويبدأ من (١٠ يناير حتى منتصف فبراير) تقريبا وتنقل غرائس العنب من أخر شهر يناير.

الطريقة الثانية

تؤخذ أقلام من شجره العنب حال (البقس) حيث يزيد طول الغصن من (١٠ الى ١٥) عقد ويغرس على تربه نظيفة تحفر بعمق ذراع يد وبعرض ٥٠ سم وطول من ٧٠ الى ١٠٠ سم تقريبا وحال الغرس يمدد العود في قعر الحفرة ذراع ونصف ثم يغطي بالتراب، وباقي العود يركز بشكل راسي ثم تسقى مباشره ويتعاهد السقي كل أسبوع واذا فطرت الشجرة تقلب التربة بلطف وذلك وذكر الملك الاشرف الرسولي عن غرس الكرم،
قال والمختار له من الأرض البلاد المعتدلة التي أكثرها الى البرد في الأرض الشرقية، وفي التربة الطيبة، وبعد أن يرشد يكون سقيه من ثمانية أيام الى ثمانية أيام هذه سنه التي يغرس فيها حتى يتقوى وينزل عروقه في الأرض والغراسة وقتان أما بالخريف في أيلول (سبتمبر) واما في نصف كانون الثاني شهر فبراير وذلك قبل جرى الماء في العود وحتى لا يجري الماء في العود ألا وقد صار مغروساً.